الرياض
AL RIYADH – 15347 – 47th Year
THURSDAY– 1 – 7 – 2010
الخميس ١٩ رجب ١٤٣١هـ - ١ يوليو ٢٠١٠م
- العدد ١٥٣٤٧ - السنة السابعة والأربعون

الملك عبدالله والرئيس أوباما يتحدثان للصحافيين خلال لقائهما الذي اتسم بالصداقة والود في البيت الأبيض. (رويترز، إ.بي.أ، أ.ف.ب)

وصف خادم الحرمين بالقائد العالمي المؤثر على المسرح الدولي ودعا إلى وضع صفقة استراتيجية جديدة بين الرياض وواشنطن

كاتب أمريكي يقترح دعوة الملك عبدالله لطرح رؤيته السلام وتعميق جذور التسامح الديني أمام الكونغرس

روب سبحاني: الملك عبر عن التزامه بالتعاطي مع القضية الملحة لتغير المناخ.. وليس بالشيء المستغرب أن يكون صوت سقوط المطر هو الصوت المفضل لديه

لقاء الأصدقاء في البيت الأبيض : الملك عبدالله والرئيس أوباما يتبادلان حديثاً ودياً في حضور رجال الصحافة الذين داعبهم خادم الحرمين قائلاً: « أعطانا الله خيركم وكفانا شركم» !. (أ.ف.ب ، رويترز)

واشنطن - "الرياض"، و.ا.س:

■ وصف كاتب أمريكي بجريدة "الهل" خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأنه "قائد عالمي له وزنه وتأثيره على المسرح الدولي". وقال روب سبحاني سواء أكان التحدي الذي يواجه العالم اليوم يرتبط بتغيير المناخ أو التشرد الذي هو من صنع الإنسان أو ناتجاً عن الكوارث الطبيعية أو يرتبط بالتصدي للتطرف الديني أو بإيجاد حل منصف للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي أو باستقرار أسعار النفط فإن يد الملك عبدالله بن عبدالعزيز للشراكة مع العالم بأسره قد ظلت ممدودة بأقصى درجه ممكنه. وعلى الرئيس أوباما أن يمد يده للتواصل مع الملك ذي التوجهات الإصلاحية وأن يرسي دعائم شراكة جديدة معه تأخذ في الاعتبار تحديات القرن الحادي والعشرين."

وأضاف الكاتب سبحاني رئيس شركة طاقة بحر قزوين الاستثمارية في مقال نشرته الجريدة أول من أمس أن خادم الحرمين الشريفين الملك المحبوب يتمتع بخصال نادرة يفتقر إليها العديد من القادة المعاصرين كالإخلاص والاعتماد عليه في أوقات الشدة والملك عبدالله يقول ما يعني ويعني ما يقول. وذكّر الكاتب بأن الرئيس روزفلت قد أرسى دعائم العلاقة الأميركية - السعودية في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م مع والد الملك عبدالله الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على ظهر البارجة (يو إس إس كوينسي). وأشار إلى التحديات التي تواجه كلاً من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بعد ٦٥ عاماً من ذلك الحدث ما يتطلب وفق رؤيته ابرام صفقة استراتيجية بين كل من واشنطن والرياض حيث باستطاعة الملك عبدالله أن يؤدي وبجدارة دوراً لا يقل أهمية عن دور روسيا والصين وإن يكن مختلفاً عن أدوار كل من الرئيس أوباما أو الرئيس الروسي ميدفيدف أو الرئيس الصيني هو جيتاو. فالملك عبدالله يتمتع فيما يتعلق بأربع قضايا محورية بتأثير أكبر من تأثير الصين أو روسيا ومن الممكن أن يكون أولى هذه القضايا طرح خطة لإعادة إعمار غزة والضفة وباستطاعة الملك عبدالله ومن خلال شراكته مع الولايات المتحدة أن يتصدر هذه الخطة ويبعث الأمل في النفوس كبداية للتواصل لحل قائم على إنشاء دولتين.

وقال الكاتب سبحاني: لقد عبر الملك عبدالله عن التزامه بالتعاطي مع القضية الملحة لتغير مناخ الكرة الأرضية وسخر البلايين في حقول البحث من أجل الإسهام في إنقاذ كوكبنا إذ ينظر الملك لتحدي ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية من خلال سياق الواجب الإنساني الخلقي. وليس بالشيء المستغرب أن يكون صوت سقوط المطر هو الصوت المفضل للملك عبدالله طبقاً لما ذكرته ابنته، فالملك عبدالله هو محب من صميم القلب للبيئة ولذلك لن يجد الرئيس أوباما شريكاً أفضل من الملك عبدالله في التعامل لمعالجة الانبعاثات الكربونية.

الكاتب روب سبحاني

وتطرق الكاتب إلى دور خادم الحرمين الشريفين في التصدي للإرهاب وقال "لن نجد منافساً آخر على المسرح العالمي للملك عبدالله في التصدي للتطرف ولسرطان الإرهاب. فبعد وصوله لسدة الحكم بقليل ألقى الملك عبدالله كلمة في مكة عبر فيها عن مرئياته للعالم الإسلامي وأشار إلى أن التعصب والتطرف لن يقدّر لهما أن يترعرعا فوق أرض تنعم بروح التسامح والاعتدال والتوازن كما أشار إلى أن الحكم الرشيد باستطاعته أن يجتث مظاهر الظلم والبؤس والفقر. ورأى الكاتب أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتمتع بسلطة دينية تؤهله للتصدي للمتطرفين داخل العالم الإسلامي. وخلص إلى أن على الرئيس الأمريكي أن يكون حكيماً وأن يقر ويتبنى ويروج لمرئيات هذا الملك المجرب. وقال ان إنشاء قوة للرد السريع من أجل التعامل الفوري مع الكوارث الطبيعية التي تقع في أرجاء العالم هو اهتمام قيم وقريب من قلب الملك عبدالله الذي يرى أن المجاعة والتشرد ليس لهما مبرر. وهنا أيضاً وباستطاعة الرئيس أوباما أن يقدم دعم الولايات المتحدة اللوجستي لإيجاد فريق إغاثة سعودي - أميركي مشترك للإسهام في نجدة ضحايا مثل هذه الكوارث. واختتم مقاله في جريدة "الهل" بالقول: إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتمتع بتصور وبعد نظر لم ير لهما مثيل من قبل وأظن أنه يجب دعوة الملك عبدالله لطرح تصوره لكيفية تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وتعميق جذور التسامح الديني أمام دورة مشتركة للكونغرس والتوصل لإبرام صفقة استراتيجية جديدة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة كإقرار بما يتمتع به هذا الشريك من إمكانيات هائلة.

حظي بمرافقة الملك عبدالله والتحدث معه في قمة العشرين

المبتعث تركي السديري: منحة خادم الحرمين الدراسية مكنتني من لقائه

تورونتو - مفيد عبدالرحيم

■ حالف الحظ الطالب تركي سلمان السديري عندما وقع اختيار منظمي قمة العشرين عليه ضمن مجموعة من الطلاب ليرافقوا قادة بلدانهم في قمة العشرين ويصافحوهم ويتحدثوا معهم ويصطحبوهم حاملين اعلام بلادهم إلى قاعة الغداء الرسمية للقادة.

الطالب السديري، وعمره ٢٠ عاما، وهو خريج المدرسة الثانوية الأميركية في الرياض، ويدرس الإدارة المالية في كلية إدارة الأعمال في جامعة كونكورديا بمونتريال الكندية التي تعتبر من أفضل ٥٠ جامعة في العالم لإدارة الأعمال.

يقول تركي سلمان السديري إن عيشه في دول أجنبية مختلفة، من بينها الولايات المتحدة، وإتقانه للغتين أجنبيتين على الأقل، ساعداه على أن يحظى بالشرف الذي حظي به في مشاركته ممثلا للمملكة في هذه القمة العالمية.

وقال الطالب السديري إنه تلقى رسالة بالبريد الإلكتروني من سفارة خادم الحرمين الشريفين في كندا قبل شهر فقط من موعد انعقاد القمة تخبره بأنه تم ترشيحه ليكون عضوا في وفد المملكة الشبابي إذا استوفى شروط الترشيح، المتمثلة في كتابة مقال باللغة الإنجليزية ورسالة موجهة إلى لجنة مختصة في الحكومة الكندية بتنظيم قمة العشرين في تورونتو يشرح فيها لماذا يريد أن يشارك في القمة الشبابية وفي فعاليات أخرى لقمة القادة.

وتم اختياره وزملاؤه على الأسس نفسها.

واضاف السديري الذي شارك وبقية الوفد الطلابي السعودي السبعة مع زملائهم الطلبة من دول مجموعة العشرين في فعاليات متعلقة بقمة العشرين على مدى أربعة أيام التي تم تنظيمها في حرم جامعة تورونتو، إن أكثر ما لفت انتباهه في الحوارات التي أجراها مع زملائه من طلبة وفود الدول الأخرى هو "عدم معرفة غالبية هؤلاء الطلبة بالمملكة، فقد كانوا ملمين بأشياء قليلة حصلوا عليها من وسائل الإعلام الأميركي والأوروبي وكثير منها معلومات غير دقيقة عن المملكة." وأشار السديري الى أن الطلبة المشاركين في قمة العشرين التقوا بالكثير من الشخصيات السياسية وأن المحاضرات والندوات والنقاشات التي أجراها هؤلاء مع الشخصيات الكندية ومع بعضهم البعض تطرقت إلى مواضيع كثيرة .

وحول كيفية التقائه بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في القمة، قال الطالب السديري إن منظمي القمة اختاروا طالبا من الطلبة السبعة من كل بلد من بلدان مجموعة العشرين لكي يقوم هؤلاء بالالتقاء بزعماء بلدانهم والتحاور معهم عن القضايا العالمية. وتم نقل هؤلاء الطلبة العشرين إلى مكان انعقاد قمة قادة العشرين لكي يستقبلوا القادة حين يخرجون من قاعة التقاط الصور الجماعية وهم يحملون أعلام بلدانهم ويصطحبونهم إلى قاعة الغداء الرسمي للقمة.

الطالب السديري يرافق خادم الحرمين الملك عبدالله في قمة العشرين

وحول اختياره للقيام بهذه المهمة قال السديري: "شعرت بفرح شديد وفخر وشرف أن أصافح يد سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي رفع رؤوسنا بين الأمم الممثلة في هذه القمة العالمية المهمة.. لقد كان هذا حلما جميلا بالنسبة إلي وقد تحقق بفضل الله عز وجل لي"، وتابع السديري حديثه عن فرحة لقائه بخادم الحرمين بقوله: "حين استقبلته شكرته على هذه الفرصة النادرة لأنه لولا الله ثم منحة خادم الحرمين لما كنت أدرس في كندا أصلا، حيث إنني طالب مبتعث على حساب حكومة المملكة، وبالتالي لما كانت قد أتيحت لي فرصة التشرف بلقائه."

وعن الأنشطة الأخرى التي شارك فيها السديري والطلبة السعوديون الآخرون الذين مثلوا المملكة في لقاءات القمة الشبابية على هامش قمة العشرين، قال الطالب تركي: حضرنا العديد من المحاضرات والندوات والحوارات السياسية والاقتصادية المتنوعة. وأشار إلى أنه وزملاؤه السعوديون لاحظوا اهتماما كبيرا من ممثلي الدول الأخرى بالمملكة ... وبأوضاعها الاقتصادية وبخادم الحرمين الشريفين شخصيا وبقضايا حقوق المرأة في المملكة. وقال إنه وزملاؤه الآخرون في الوفد السعودي كانوا يردون دائما عن الأسئلة الخاصة بحقوق المرأة بأن المملكة "تسن قوانينها حسب الشريعة الإسلامية وإن حقوق المرأة مستمدة من هذه الشريعة السمحاء وإن الكثير مما يستمعون إليه من وسائل الإعلام لا يمثل حقيقة ما يحدث داخل المملكة".

وقال: إن هؤلاء الطلبة "تفاجؤوا حين اطلعوا على هذه الآراء من جانبنا خصوصا وأن وفدنا ضم طالبتين وهما أدلتا بنفس الآراء كما الطلاب الذكور فيما خص حقوق المرأة."

وختم الطالب السديري حديثه الخاص إلى "الرياض" بالقول: "أتمنى أن تتاح لي الفرصة لكي أساعد بلدي بكل ما أستطيع في المستقبل على الرقي أكثر وأكثر لكي تصبح المملكة في مصاف الدول الكبرى والمؤثرة عالميا أكثر مما هي عليه اليوم رغم أنها دولة مؤثرة ومهمة اليوم." وقال إنه سيكون سعيدا لو استضافت المملكة اجتماعات قمة العشرين قريبا وقامت بدعوة الممثلين الشباب من دول المجموعة الأخرى إلى المملكة لتعريفهم بها وبثقافتها وبمجتمعها وبما بلغته من رقي وتقدم وقوة.